

مَدَّ النَّبِيَّ

لِسَانِ شُكْرٍ

لِلشَّيْخِ الْخَدِيمِ

كَارِئِيكَ مَدِّ الْبَاقِ الْفَدِيمِ

«مَكْتَبَةٌ»

«مَنْزِلَةُ الْبَاقِ الْفَدِيمِ كَوَيْلِي»

«كَارِئِي الْهَيْئَةِ»

مَبْعَعٌ لِمَا رُبِقَتْهُ الْمَرْيَةُ إِذْ مَرَّ بِنِي

يَمْبَلُ كَارِئِي وَرَدَّهٗ بِوَيْلِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
وَتَمَرَةِ أَبِي نَبَا وَخَلِيلِنَا  
وَجِسْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَبِيبِ

مَدَّ النَّبِيَّ	لِي وَالْكَبِيرِ
مَالًا يَبُورُ	مِنَ اللَّهَاءِ
جِبَانًا رِيًّا	خَلِيًّا وَحَبِيبًا
مَعَ الْحَبِيبِ	صَفِيًّا شَيْهًا

مَحَامِلَ مَا فِي خَلَالِ  
 مِنْ خَلَالِ بِأَنْتِهَا  
 مَعَ الْمُفْقِي عُمُرِي صَبِي  
 وَفَاءِ صَبَا لِي بِأَمْتِنَاءِ  
 إِمَامِ افْتِرَابِ عِنْدَ تَرَابِ  
 بِأَمْتِنَابِ وَلَا عَمَاءِ  
 يَتَوَشَّكُونَ إِلَى الشُّكُورِ  
 عَلَى شُكُورِ كُرِي تَقَاءِ

إِلَى التَّفِي لَيْتَ الشَّفِي  
 بِأَبِ الرُّفِي يُعَوْنُهُ أَسِي  
 لَمْ يَنْحِ فَبِي دَامِ لَعَلِي  
 أَوْءَاهِي سَبِي أَوْءَاهِي دَأِي  
 خَيْرِ الْعِبَادِ مَبْفَكِي بَائِي  
 مَعَ الْمَجَاءِ لِي افْتِنَاءِ  
 لَكَ الْمَمُورِ مِنْكَ الْمَمُورِ  
 لَكَ الْمَمُورِ يَوْمَ الْخَبَاءِ

يَا ذَا الْكِتَابِ لِيغِيْرَتَا بِي  
 لِيغِيْرَتَا بِي مِنْكَ شِفَاءِ  
 لَكَ حُرُوفِ مِنْكَ مَرُوفِ  
 مَعَ الْوُرُوفِ يَا ذَا الْأَهَاءِ  
 وَهَلَاءِ الْوَصْبِ عَمْرَانَا مِ  
 هَذِهِ الْفَصِيحَةِ أَبْنَاءِ أَمِينِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

لِسَائِرِ شُكْرِ مَبْعَدِ خُرِ  
 بِغِيْرَتَا مَكْرِ لِي الْكَالَاءِ  
 إِلَى السَّلَامِ أَفْضِ كَالِ  
 بِأَمْلَامِ وَلَا فَلَآءِ  
 أَفْضِ لِمَانِ مَعَ الْحَسَانِ  
 لِمَرْكَسَانِ تَوَدِّ ائْتِنَاءِ  
 لَفَاءِ بِنَاءِ كَوْرِ الْفَضَائِلِ  
 بِأَجْدَالِ ذَوِي اِرْعَوَاءِ

اللَّهُ رَبِّ فَزَادَ حُبَّ  
لَهُ وَقَبَّ مَعَ أَرْثَوَاهُ  
هُوَ الْكَرِيمُ بِهِ أَرْوَمُ  
مَا لَا يَرِيمُ بَعْدَ أَحْيَوَاهُ  
أَشْكَى اسْتَكْبَاهُ بَعْدَ إِكْلَاهُ  
بِلا يُكَاهُ وَلَا دَوَاهُ  
لَهُ تَنَاهُ مِنْهُ عَنَاهُ  
بِلا انْتِشَاهُ إِلَى مَرَاهُ

لَهُ نَعْوَةٌ وَمَا جَبَّوَتْ  
وَمَا صَبَّوَتْ إِلَى مَرَاهُ  
أَفْنَى بَسْوَتْ مَعَهُ الْمَثْوَاهُ  
مَعَ الْمَثْوَاهُ بِالْجِرَاهُ  
هَذِهِ الْمَرْبِيهَا نَبِي الْمَرْبِيهَا  
نِعْمَ قَبْرِيهَا يَنْمِي تَرْبَاهُ  
وَجَفَّتْ شَيْءٌ لِمَعَهُ الْفُكْرَاهُ  
مِنْ خَيْرِ مَكْرَاهُ عَلَى الْكَلَاهُ

كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى أَنْ كَاتِبَهُ هَذِهِ الْحُرُوفِ  
مَتَوَجِّهًا إِلَى مَا خَيْرَ لِي  
أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِلا انْصِرَافٍ  
عِنْدَهُ إِلَى عَكْسِهِ

www.daaraykamil.com

ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE

مكتبة الشيخ الخديم

Bibliothèque Cheikhoul Khadim

Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)